14 أكتوبر

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الأثنين 29 أكتوبر 2007م - الموافق 18 شوال 1428 هـ - العدد 13920 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

مشاكل الوطن هي مشاكل الرئيس

يحيى علي نوري

هكذا وبكل بساطة مغلفة بالطبع بحمى وهذيان سياسي لم يجد قيادي في المشترك ما يصفه بمبادرة فخامة رئيس الجمهورية سوى أنها – أي المبادرة – لا تهدف إلى حل قضايا ومشاكل الوطن بقدر ما تهدف إلى حل مشاكل الرئيس.

قال ذلك بحماس شديد يفتقد للوعي السياسي والاستشعار بالمسؤولية الوطنية التي تحتم عليه أن يكون تعليقه على الحدث التاريخي المتمثل في مبادرة الرئيس برؤية سياسية وبألفاظ ومفردات تعكس آلياته السياسية بل وتتطلبها دلالات الحدث وتفاعلاته مع المستويين المحلي والخارجي- وبغض النظر عن موقفه أو مواقف أحزاب المشترك من المبادرة إيجابية كانت أم سلبية.

وإذا كان قد قلل من شأنها وافقدها مدلولاتها ومعانيها وبريقها السياسي والإعلامي فإنه وأحزابه خاطئون ولا يحققون بمواقفهم وتصريحاتهم النارية لهذه أي هدف مما يتمنونه ويسعون لتحقيقه ولو كان ذلك على حساب المصلحة الوطنية العليا، باستثناء شيء واحد هو ذلك المزيد من جلد ذواتهم سياسياً وإعلامياً والمزيد من الظهور على خشبة المسرح السياسي اليمني اليوم ومجمل حركاته وفق علاته بصورة العاجز تماماً من القدرة على مواكبة الأحداث والتعاطي معها برؤية ثاقبة وتخبط شديد.

ولا شك أن التخبط الذي اتسم به نشاطهم السياسي وبات مسيطراً على كافة قياداتهم – باستثناء القليل منها – يجعلهم أكثر انغماساً في مستنقع المناكفة والمزايدة السياسية بل والمكابرة وعدم قول الحقيقة حول أهداف ومضامين مبادرة فخامة الأخ الرئيس لاعتقادهم بأن ذلك سيضر كثيراً بمصالحهم الذاتية التي لاشك يمارسونها عند كل حوار بهدف الابتزاز السياسي والمشاهد الدالة على ذلك كثيرة ويعلمها العامة قبل الخاصة.

إنهم عاجزون اليوم أن يقولوا صراحة إن مبادرة فخامة الرئيس قد تجاوزت باقتدار أفكارهم ومواقفهم إلى حدود لم تعد أساليب المزايدة والمناكفة التي يمارسونها قادرة هي الأخرى على تزييف حقائق واشراقات ما يعيشه الوطن اليوم من تحركات وحراكات مهمة على مستوى كافة الجوانب الحياتية.

وعلى كل حال فإن الرد على هذا الشطط المشتركي قد وجدناه من كافة الفعاليات الحية والمسؤولة التي سارعت إلى التأكيد أن هموم ومشاكل الرئيس هي هموم ومشاكل الشعب.

وأن مبادرته هي واحدة من المعالجات الناجعة لمشكلات شعبنا وأن فخامته وخلال مسيرة قيادته للشعب والوطن قد واجه المشكلات والتحديات التي استطاع بفضل الله وحكمته أن يتجاوزها وأن يعيد بشعبنا إلى مرافئ الأمان والسلام وأن يجنبه مزالق الوقوع في أتون الصراع والتضامن وأن يقدم فخامته من خلال هذا الأداء المسؤول في التعامل مع مشاكل الوطن الانموذج الرائع للمسؤولية الوطنية المرتكزة على أعلى درجات الشفافية والوضوح.

وخلاصة.. أن أحزاب المشترك إذا كانت ترى مالا يراه الشعب من قائد وما يتمتع به من مهارات قيادية فهذا شأنها أو بالأحرى مرضها النفسي المتغمس في نظرية المؤامرة، وهي التقدمية التي باتت تجني ثمارها المتمثلة في المزيد من الاهتزاز والتخبط السياسي الذي حتماً سيسوقها إلى حالة الاغتراب مع الوطن وعدم القدرة على مواكبة تحركاته المتسارعة ومعطيات حياته الحافلة بالتطور والتجديد.

احذروا هؤلاء !

الحذر ثم الحذر من تلك العناصر المتآمرة من بقايا مخلفات الاستعمار ممن فقدوا مصالحهم، وهم اليوم يكشرون عن أنيابهم ويطلون برؤوسهم من جديد كالأفاعي، لنفث سمومهم بهدف الاساءة للوطن ومحاولة النيل من أمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

وإذا كانت النفوس التي تفقد عزيزاً لديها سواء كان أباً أو أخا او ابناً ولأي سبب كان، قد تندمل جراحاتها ولو بعد فترة من الزمن ومع تقادم الايام والسنين، فان من فقدوا جاها او مصلحة أنانية جبلوا على الحصول عليها وعبر أي طرق غير مشروعة، فأنهم يظلون يضمرون في نفوسهم الاحقاد والضغائن والشرور، ويتوفر لديهم الاستقرار للقيام بأعمال الشر والكيد، خاصة وان أمثال هؤلاء قد ارتموا في احضان من هم صنيعته وتطبعوا على العمالة له. وهانحن نراهم اليوم من اجل بقاء مصالحهم الأنانية لايترددون في التستر وراء شعار او قضية بالحق أو الباطل.. يبيعون أنفسهم للشيطان ولو كان مردود ذلك إراقة الدماء وإزهاق الأرواح البريئة وإعادة تمزيق الوطن وتشطير نفوس أبنائه.

من أمثال هؤلاء يجب أن يحذر أبناء اليمن قاطبة.. أبناء سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر والثاني والعشرين من مايو . وعلى أبناء حضرموت وصنعاء وشبوة وأبين وتعز ولحج وصعدة والضالع والمهرة وحجة والمحويت، وغيرها من مناطق اليمن الغالي، أن ينتبهوا من هؤلاء أصحاب المشاريع المشبوهة والأصوات الناعقة بالخراب في الوطن.

والحليم تكفيه الإشارة .

إشهار اتحاد الناشرين اليمنيين كأول كيان يمثل الناشرين داخليا وخارجيا

صنعاء / سبأ:

تم أمس بصنعاء إشهار إتحاد الناشرين اليمنيين كأول كيان مستقل يمثل الناشرين اليمنيين داخلياً وخارجيا.

جاء إعلان التأسيس وإشهار الاتحاد على هامش فعاليات معرض صنعاء الدولي للكتاب الـ 24 الذي يقام حالياً بصنعاء ويستمر حتى الثاني من نوفمبر المقبل.

وقال رئيس اتحاد الناشرين اليمنيين نبيل عبادي إن الإتحاد يهدف إلى الإسهام في نشر الكتاب والتعريف بالمؤلف اليمني لدى القارئ العربي بما يعزز من ازدهار حركة التأليف والنشر في اليمن وكذا تسهيل عملية التخاطب مع المؤسسات المعنية بقضايا الناشرين على المستوى المحلي والدولي.

وأوضح أن الاتحاد يضم 22 ناشراً تتألف اللجنة التحضيرية من ثلاثة أعضاء منهم مهمتهم التنسيق لعقد الاجتماع التأسيسي لانتخاب هيئة إدارية وإعلان الإتحاد بصورة رسمية خلال الفترة القليلة القادمة.

وفي حفل الإشهار الذي حضره وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم حجري ورئيس الهيئة العامة للكتاب الدكتور فارس السقاف وعدد من المعنيين والمهتمين أوضح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي صالح عبد الله أن الإشهار القانوني والرسمي للاتحاد سيتم بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية وإصدار الترخيص الرسمي للإتحاد والذي سينضم بموجبه إلى إتحاد الناشرين العرب خلال فترة أقصاها أسبوعان من اليوم.

لافتا إلى اهتمام الحكومة وحرصها على تقديم الدعم المطلوب لإنجاح الإتحاد وتفعيل دوره في إطار أهدافه المحددة وبما يعود بالنفع على واقع الكتاب وقضايا النشر في اليمن.

وكان وزير التعليم الفني والتدريب المهني ومعه رئيس هيئة الكتاب قد افتتحا على هامش فعاليات معرض صنعاء الدولي الرابع والعشرين للكتاب المكتبة التابعة لمؤسسة أبرار للنشر والتوزيع كتشجيع لرأس المال الوطني على الاستثمار في مجال الكتاب وبما يعزز من دوره كمرجع رئيسي للمعرفة في شتى المجالات.

الشقائق ينظم ورشة عمل حول « الكوتا » في صنعاء

صنعاء / عبد الواحد الضراب:

ينظم منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان صباح اليوم الاثنين بصنعاء ورشة عمل بعنوان نظام "الكوتا.. التجارب والاحتياج" وذلك ضمن برنامج المنتدى العام لدعم المشاركة السياسية للمرأة تمهيدا لمشاركتها بشكل فاعل في الانتخابات البرلمانية عام 2009.

وأشار ماجد المدحجي المسؤول الإعلامي بالمنتدى إلى أن الورشة تأتي استكمالا للنقاش الذي أثارته مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية التي تضمنت تخصيص 15 % من المقاعد البرلمانية للنساء وهذا الأمر محل إجماع بين القوى السياسية لجعل المرأة خارج التجاذب السياسي.

وأضاف بأن الورشة تهدف إلى خلق حوار مع البرلمانيين وقادة الرأي من رجال الدين والسياسيين والأحزاب والقوى السياسية بالإضافة إلى مراكز صنع القرار في المجتمع.

وستناقش الورشة عدداً من تجارب الدول التي قامت باستخدام نظام (الكوتا) لحل مشكلة تمثيل النساء في البرلمان كما سيتم عرض تجارب بعض الدول الأوروبية حول هذا الموضوع .

وسيقدم عدد من سفراء الدول الأوروبية في الورشة أوراق عمل حول تجارب بلدانهم في اعتماد نظام (الكوتا) كما سيقدم المعهد الديمقراطي الأمريكي ورقة عمل حول مفهوم الكوتا وأثرها في وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار.

ويشارك في الورشة عدد من السفراء وممثلي الأحزاب السياسية وممثلين من وسائل الإعلام المختلفة .

أطلب مع العدد ملحق (مشاعل) مجاناً

مصرف إسلامي وموبايل فنلندي!

أحمد الصراف

لا يجوز، لا ذوقا ولا منطقا، اللجوء لجهة استشارية أو فقهية دينية بالذات، ومن ثم اختيار ما يناسب السائل من أجوبتها ورفض أخرى لعدم اتفاقها مع المصلحة الشخصية.

عندما فتح "البنك البريطاني في إيران والشرق الأوسط"، هكذا كان اسمه قبل أن يتغير إلى البنك البريطاني للشرق الأوسط، أبوابه في الكويت قبل أكثر من 75 عاما، كان الكثيرون، وبموجب فتاوى دينية رصينة، يحبذون إيداع الفائض من أموالهم لديه في حسابات توفير. وكانت الفائدة على هذه الحسابات معروفة ومتفقا عليها منذ اليوم الأول، ولم يقف أحد ويفتي بحرمتها، بل العكس كان هو السائد، فآراء رجال الدين كانت تحث المواطنين، أو فئة كبيرة منهم على الأقل، على إيداع أموالهم في ذلك البنك وأخذ فوائد عليها، لأن في ذلك "استنزاف" لقدرات البنك المالية، والمملوك لجهات غير مسلمة!! لم يتغير الأمر كثيرا بعد فتح أول مصرف كويتي أبوابه في العام 1952، حيث فضل عدد من المواطنين حفظ الفائض من أموالهم في حسابات ادخار لدى البريطاني، والتعامل، تجاريا بالذات، وبقروض وتسهيلات مع الوطني.

استمر الحال لبضع سنوات قبل أن يستقر الأمر على صحة وسلامة التعامل بطريقة "طبيعية" مع المصرفين، ومع ما تم تأسيسه منها بعد ذلك. ثم مرت سنوات قبل أن تأتي جهات كان من صالحها الترويج لقاعدة حرمة التعامل مع البنوك التجارية العادية وحرمة الاتفاق على أخذ فوائد على الودائع وحرمة دفع فوائد على القروض والحسابات الجارية المدينة، وأن من الأفضل أن تكون معاملات الناس مع البنك مبنية على نظام المرابحة، بيعا وشراء!! فإن أراد تاجر تمويلا لشراء بضاعة من الخارج مثلا، أو امتلاك سيارة بنظام الأقساط، فإن البنك، الذي سمي، تجاوزا بالإسلامي، يرفض تحديد نسبة فائدة على هذه العمليات، ويفضل بدلا من ذلك فكرة قيامه بشراء البضاعة من المصنع أو البائع، نيابة عن التاجر العميل، ومن ثم بيعها لهم، بعد إضافة نسبة من الربح على العملية، وسمي ذلك ب"المرابحة"!! مع العلم أن الربح الذي يضيفه المصرف "الإسلامي" لا يختلف في نسبته عن نسبة الفائدة التي يستوفيها البنك العادي (!!!).

بعد فترة أخذ عملاء المصرف المسمى بالإسلامي بالتذمر من صعوبة حصولهم على تعويضات مناسبة في حال قيامهم بسداد ما بذمتهم من ديون قبل تاريخ استحقاقها بفترة، وذلك لأن المصرف الإسلامي مول العميل بموجب عقد شراء وبيع، ولم يقم بإقراضه مبلغا محددا، وبالتالي ليس في هذا النوع من التعامل رد لجزء من الربح!! ولكن، وخوفا من مغبة فقد عملائهم، قامت هذه المصارف أو الجهات التي تتمسح بالإسلام وتتغطي به، وبمكيافيلية واضحة، بإدخال نظام "التوريق"!! وهو نظام يسمح لها بإعادة جزء من الأرباح، أو الفائدة، للمدين أو المشتري إن قام هو بسداد ما عليه قبل الاستحقاق!!

من الواضح أن الفتاوى المعلبة جاهزة عند الطلب، وعند وجود فرصة للاستفادة منها ماديا. فأين كان نظام المرابحة في الفترة من ثلاثينيات القرن الماضي وحتى سبعينياته؟ وأين كان نظام التوريق من سبعينيات القرن الماضي وحتى بداية القرن الحالي؟

نعود لما ورد في المقدمة ونتساءل عن سبب إصرار البعض على الاستشهاد بفتاوى الأزهر ومفتي مصر عندما تتناسب وتتطابق هذه الفتاوى ومصالحهم، وفي جانب آخر يرفضون قبول فتاوى أخرى من نفس المصادر متى ما تعارضت مع مصالحهم المالية، أو الشخصية؟ فشيخ الأزهر أعلن أكثر من مرة، كما أعلن من بعده مفتي مصر، بأن التعامل مع البنوك التقليدية بمعدل فائدة محدد مسبقا حلال وغير محرم، بل وهو الأساس!! فهل سيفيق البعض من هذا الوهم الذي يصر على العيش فيه؟ لا طبعا!! فشعب يؤمن في غالبيته بأن بإمكانه التخلص من الحسد وشر العين عن طريق الاتصال بمدع من خلال "موبايل فنلندي" لا يمكن أن يفيق من سباته، أو يعرف مصلحته!!.

كاتب كويتي

تنويه

بناءً على طلب العديد من القراء الكرام تقرر تمديد فترة إرسال أجوبة مسابقة أعياد الثورة اليمنية حتى الخامس عشر من ديسمبر بدلاً من الخامس من نوفمبر.

تنديدات في البحرين بقذف الممثلات .. والسلفيون يدعوهن للتوبة

الفنانة زينب العسكري ترفع قضية ضد صحفي

المنامة / متابعات:

لا يزال مسلسل "لحظة ضعف" الذي عرضت حلقاته في شهر رمضان الماضي يثير تفاعلا داخل المجتمع البحريني بعد أن تقدمت الفنانة زينب العسكري، بطلة المسلسل، بشكوى إلى النيابة العامة ضد صحافي بحريني كتب مقالا عن المسلسل بتهمة السب والتشهير.

وكانت زينب العسكري قد تقدمت ببلاغ إلى النيابة العامة قبل أيام قليلة على خلفية مقال كتبه "الزياني" في صحيفة الوطن يوم الخميس 18-10-2007 حول مسلسل "لحظة ضعف" الذي عرض على قناة البحرين وعدة قنوات فضائية عربية أخرى.

وكان هشام الزياني قد وصف العمل الذي قامت بكتابته وبطولته زينب العسكري بمسلسلات "الدعارة" و "المنحطة والساقطة".

وقدمت الصحيفة اعتذارا في اليوم الذي تلا نشر المقال قبل أن تتقدم زينب العسكري ببلاغ للنيابة.

وأكدت مديرة أعمال زينب العسكري أنها واثقة من القضاء البحريني. وقالت "المير" إننا "نطالب برد اعتبار وفي حالة الحكم بالتعويض المادي فإننا نتعهد بتوزيع الأموال لصالح الجمعيات الخيرية".

وما يزال العمل الذي قدمته "العسكري" خلال رمضان إلى جانب عدد من الفنانين الخليجيين والعرب على مدار ثلاثين حلقة يثير الكثير من الجدل.

وينقل مسلسل لحظة ضعف ما يجري في "شقق الدعارة" وتورط رجال أعمال ومواطنين في الترويج للرذيلة، وهو ما اعتبره منتقدو العمل "إساءة متعمدة للفتاة البحرينية ونقل صورة مشوهة عنها".

وأكدت وكيلة أعمال زينب العسكري أن طرح المسلسل هدفه معالجة الأخطاء والمشكلات في المجتمع البحريني.

وعلى نفس الصعيد أعلن النائب السلفي عبدالحليم مراد عضو كتلة الأصالة (سلفيون) تأييده للصحافي هشام الزياني، مطالبا المشاركين في المسلسل المذكور بـ"التوبة والعودة إلى الله".

صناع التاريخ.. وبائعو الأوطان

صناع التاريخ وأصحاب المبادئ لم ولن يكونوا في أي يوم عملاء. لأن ولاءهم وحبهم وجهادهم يظل دوماً لوطنهم وفي سبيله وليس لأحد غيره.. لذا فإنهم لا يفرطون في المبادئ والسيادة والكرامة. ولا يبيعون الوطن في أسواق النخاسة مقابل الحصول على ثمن بخس ممن هم على استعداد لشراء الأوطان والضمائر.

أما عبيد الدولار وتجار السياسة والساعون لاكتناز الأموال بشراهة والمتهورون المستعجلون للوصول إلى السلطة وبأي وسيلة كانت، فإنهم هم أول من يبيعون أوطانهم ويتاجرون بسيادتها وكرامتها ويفرطون في كل شيء غال،من أجل نيل مقاصدهم.

إنهم يظنون في أنفسهم «الشطارة» ولكنهم ليسوا أكثر من(عملاء) ومرتزقة يبيعون أنفسهم للشيطان، وكل من يشتري. فبئس ما يبيعون وبئس ما يكسبون!

إعلان